التقرير الثاني عشر للاستجابة للطوارئ

2024 . 10.07 – 09.07

بعد عام...

لقد مرّ عام على استمرار العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا في غزة والضفة الغربية. الوضع في غزة غرق في دمار غير مسبوق، حيث يواجه أهل غزة ظروفًا وحشية لأكثر من 365 يومًا. يستهدف النظام الإسرائيلي القمعي جميع جوانب الحياة الفلسطينية ضمن خطة منهجية لجعل غزة غير قابلة للحياة تمامًا، ما أدى إلى قتل وتشريد أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين. بل تذهب إسرائيل أبعد من ذلك، حيث تهدف عملياتها الإرهابية في غزة إلى القضاء على ثقافتها وتاريخها وتعليمها، لمنع أي مستقبل للأطفال الفلسطينيين.

في هذا الشهر، وبينما يبدأ العام الدراسي في جميع أنحاء العالم، تواجه غزة واقعًا مختلفًا تمامًا. فقد تم تدمير أكثر من 90% من المدارس في قطاع غزة، مما أدى إلى تعطيل كبير من الأطفال على التعليم. حيث قُتل أكثر من 10,000 طالب و430 معلمًا، وتم قصف جميع الجامعات في غزة، مما ترك 88,000 طالبًا غير قادرين على مواصلة دراستهم. الحملة الإسرائيلية المستمرة للتطهير العرقي لم تدمر البنية التحتية الحيوية، بل انتهكت أيضًا الحق الأساسي في التعليم. ما تبقى من المدارس يتم استخدامه الآن كملاجئ للناجين، مما يضع مستقبل أطفال غزة في خطر. وفي الضفة الغربية، أعاقت حملة القصف المستمرة وقيود الحركة التي تفرضها إسرائيل تعليم حوالي 800,000 طالب. يمثل هذا الدمار الشامل والاستهداف المنهجي للمؤسسات التعليمية عبر كل غزة والضفة الغربية اعتداءً متعمدًا على مستقبل جيل كامل.

في غزة: حتى 2024/10/07، قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أكثر من 41,615 شهيدا فلسطينيا، نصفهم أطفال، وأصابت أكثر من 96,359، وشردت قسرًا 1.98 مليون فلسطيني (90% من سكان غزة). بالنسبة لغالبية الفلسطينيين في غزة، لا يوجد مكان آمن ولا مكان صالح للسكن. المياه نفسها نادرة حيث تواصل القوات الإسرائيلية هجومها المستمر، مما أدى إلى تدمير أكثر من 70% من شبكات إمدادات المياه واستهدافها المتعمد لقنوات الحياة الأساسية، مما جعل العائلات تكافح للبقاء على قيد الحياة بدون أحد أبسط الاحتياجات الإنسانية، مما يزيد من المعاناة في وضع يائس بالفعل. وما يزيد الأمر سوءًا هو أن الجيش الإسرائيلي يعيق بشكل كبير وصول المساعدات الخارجية إلى غزة من خلال تدمير معظم الطرق. اليوم، لا توجد سوى ثلاثة طرق في القطاع مخصصة لمرور القليل من المساعدات الإنسانية. جميع الطرق المدنية الأخرى قد دُمِّرت. يجب ألا ننسى حملة القصف المتواصلة التي تنفذها إسرائيل لجعل القطاع غير قابل للحياة. أكثر من نصف سكان غزة بأكملهم باتوا بلا مأوى، وهو واقع كان قائمًا منذ فترة طويلة قبل 7 أكتوبر 2023. علاوة على ذلك، يواجه 2.2 مليون فلسطيني في قطاع غزة نقصًا حادًا في الإمدادات الطبية والأدوية والوقود والمياه والغذاء والكهرباء.

الضفة الغربية والقدس: حتى 2024/10/07، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 652 شهيدا فلسطينيا، بينهم 160 طفلًا، وأصابت أكثر من 5,700 (بما في ذلك 865 طفلًا)، واعتقلت أكثر من 6,220 فلسطينيًا وفقًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وتواصل اجتياحات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين في الازدياد، حيث تم تسجيل 1,300 هجوم من قبل اليونيسف منذ 07 أكتوبر 2023. وفقًا لليونيسف. قام الجيش الإسرائيلي بتوسيع عملياته بشكل كبير في هذا الشهر لتهجير الفلسطينيين، خاصة في طوباس، حيث تم تهجير مجتمع عين الحلوة بالكامل. هذه الأعمال تسبب المزيد من الخسائر في الأرواح والأضرار بين الفلسطينيين، وتستهدف بشكل متزايد الصحفيين وعمال الإغاثة.

بغزة

واصل فريق المركز الفلسطيني للإرشاد، المكون من 15 مرشدا للصحة النفسية والاجتماعية في قطاع غزة، تقديم تدخلات أساسية في هذا المجال مثل الإسعافات الأولية النفسية، والاستشارات الفردية، ولقاءات الدعم الجماعية للأطفال والنساء والشباب والشابات، بالإضافة إلى تقديم الرعاية الذاتية للناجين والناجيات من العدوان الإسرائيلي، حيث استفاد من هذه الخدمات 3,886 شخصا.

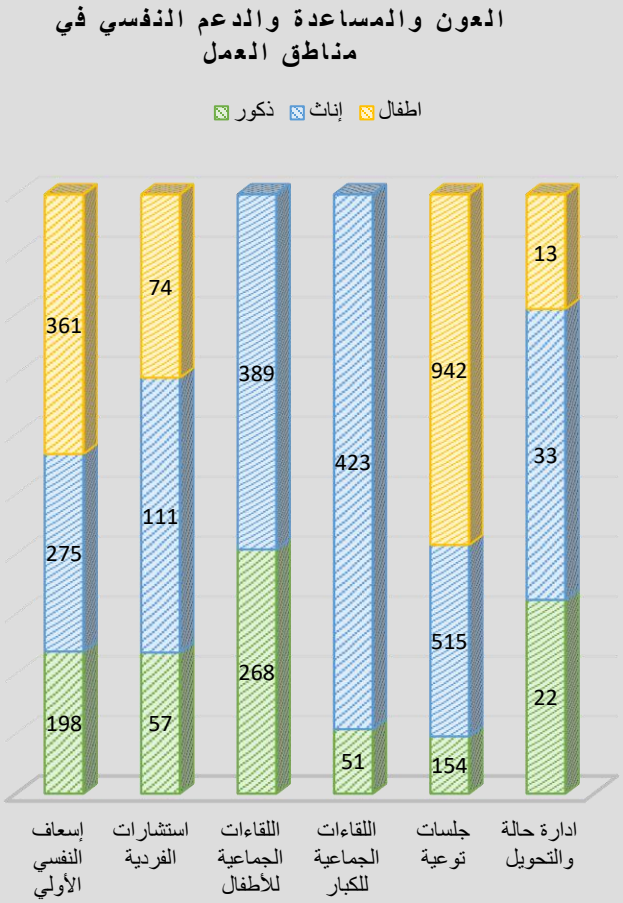

فريقنا المتنقل في غزة:

- ③في شمال غزة
- ③في خان يونس
- ②في المواصي
- ③في دير البلح
- ①في الزوايدة
- ①في النصيرات

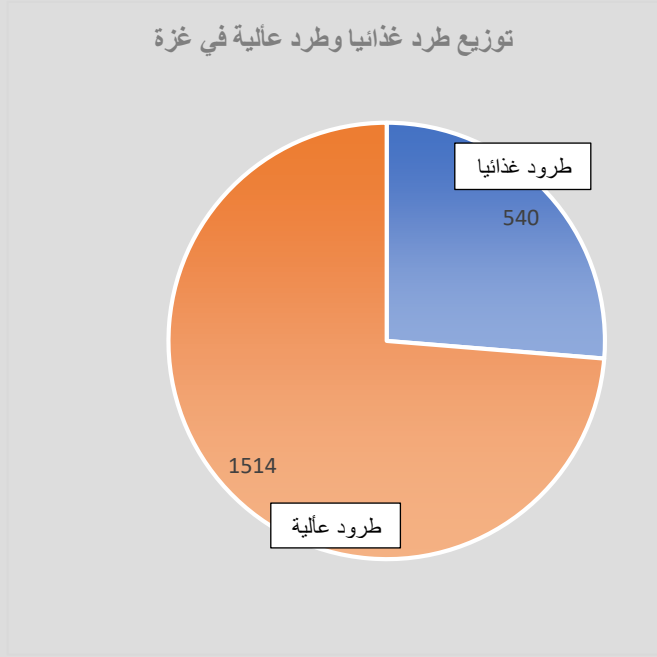

عدد المستفيدين: 2,054

التقرير للاستجابة للطوارئ – أيلول

تدخل المركز والمؤسسات القاعدية في الضفة الغربية والقدس

تم توزيع **1,025** حقيبة طوارئ للأسر: بما يشمل الإسعافات الأولية الطبية، طرود غذائية، وأدوات قرطاسية. استفاد منها **4,100** شخص

توزيع طرود الطوارئ في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس

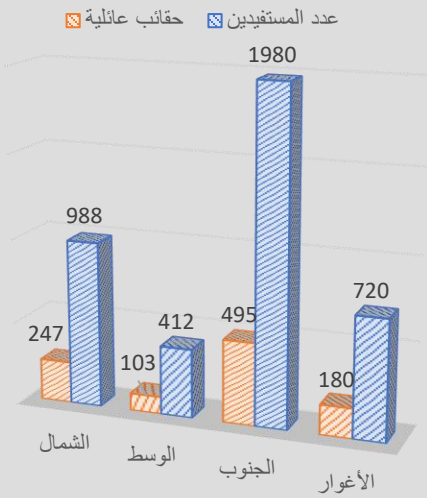

الشمال والأغوار:

- 181 تدخلات الإسعاف الأولي النفسي؛ 871 مستفيدين من بينهم 337 طفلاً
- 91 استشارة هاتفية؛ 96 مستفيدين

الوسط:

- 11 تدخلات الإسعاف الأولي النفسي؛ 28 مستفيدين من بينهم 12 طفلاً
- 4 استشارة هاتفية؛ 25 مستفيدين

الجنوب:

- 98 تدخلات الإسعاف الأولي النفسي؛ 233 مستفيدين من بينهم 69 طفلاً
- 46 استشارة هاتفية؛ 47 مستفيدين

عدد المستفيدين: 1,300

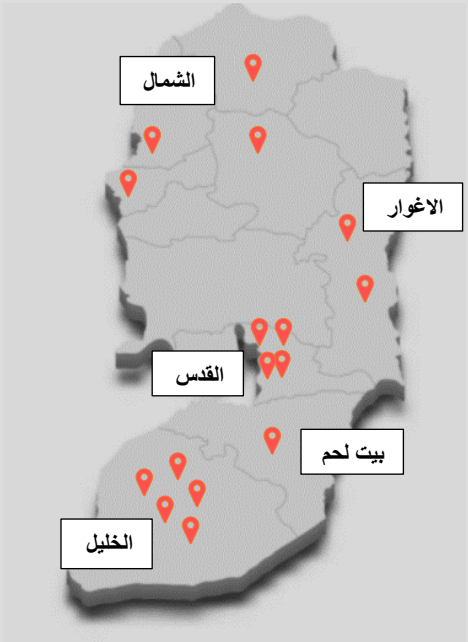

الشمال والاغوار:
مركز شباب الزبيدات/الاغوار
جمعية الاغوار الشمالية بردله/ الاغوار
جمعية تنمية المرأة الريفية -جيوس
نادي قريوت الرياضي نابلس
جمعية خطوة التنموية عرابه جنين
جمعية مدرسة الامهات نابلس

الوسط – القدس:
جمعية قرية المعلمات -الطو
نادي جبل المكبر
جمعية عباد الشمس
مركز مدى الإبداعي سلوان

الجنوب – بيت لحم والخليل:
تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان - الخليل
جمعية سيدات بيت إسكاريا
اللجنة الشعبية لخدمات مخيم الفوار
مركز شباب مسافر يطا الخليل
مركز نسوي العروب -الخليل
جمعية نساء الريف لتعزيز القدرات الخليل

أنشطة الدعم المجتمعي النفسي والاجتماعي بالضفة الغربية والقدس

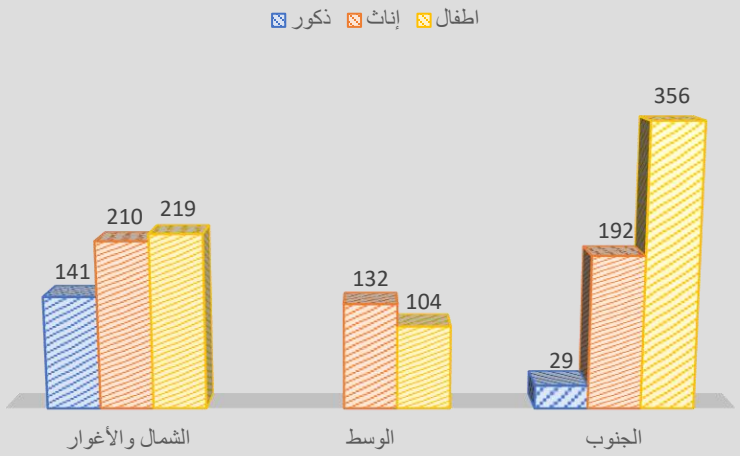

- انشطة الترفيهية
- أنشطة تخفيف التوتر
- التوعية وزيارة كبار السن
- أيام مفتوحة للأطفال
- انشطة تطوعية للشباب

عدد المستفيدين: 1,383

التقرير للاستجابة للطوارئ – أيلول

عدد المستفيدين على المستوى الوطني

6,496

الشمال والغور:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 871

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية 91

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 570

عدد الفستفيدين: ***1,532***

الوسط:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 28

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية 25

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 236

عدد الفستفيدين: ***289***

الجنوب (بيت لحم والخليل):

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 233

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية 47

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 577

عدد الفستفيدين: ***857***

فريقنا المتنقل في غزة:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 834

عدد المستفيدين من خلال الاستشارات الفردية 242

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 2,742

عدد الفستفيدين: ***3,818***

التقرير للاستجابة للطوارئ – أيلول

قصة الشهر - غزة

"هذا أفضل ما حدث معي في الحرب... أشكر الله أنني استطعت النهوض بنفسي مرة أخرى بدون مساعدة، وأشكر الله أنني ساهمت في إنقاذ الأطفال من الكثير من المصاعب التي مروا بها، أنا سعيدة جدًا جدًا."- قالت ر.س.

السيدة ر.س.، امرأة تبلغ من العمر 44 عاماً من غزة، التقت بها إحدى المرشدات لدينا في سبتمبر 2024 أثناء تقديم الإسعاف النفسي الأولي في خان يونس. ر.س. نزحت من منزلها في مدينة غزة بسبب الابادة الجماعية المستمرة، تاركة وراءها كل ممتلكاتها التي كانت تحتوي تفاصيل حياتها اليومية إلا ذكرياتها. كما واجهت تحديات النزوح، القصف، الخوف، الرعب، وكذلك ارتفاع التكاليف والنقص الحاد في أبسط الاحتياجات، ما جعل ر.س. تشعر بعجز ساحق ويأس كبير، كما كانت تكافح لتلبية احتياجات أسرتها، ما غمرها بمشاعر الفشل، وذلك أثر بشدة على صحتها النفسية، وكانت الأفكار السلبية تملأ ذهنها، وأصبحت عصبية وقلقة حول أطفالها، وذلك سبب خوفاً دائماً من الفقدان نظراً للقصص المأسوية التي كانت تحيط بها.

وبدون تردد، تدخلت مرشدتنا لدعم ر.س. من خلال جلسات الإسعاف النفسي الأولي، وأصبحت هذه الجلسات شريان حياة لها، ومكاناً حيث يمكنها أخيراً أن تزيح عن كاهلها عبء الحزن والخوف، وتتحدث بصدق دون الخوف من الحكم، حيث في ان هذا البيئة المحمية كانت السرية مبدأً أساسياً فيها. تشعر بأنها مرئية، واستعادت كماتها ببطء، وبدأت الحواجز التي بنتها حول نفسها تنهار ببطء، كما عبرت عن أنها للمرة الأولى منذ بداية الحرب سمحت لنفسها بإطلاق العنان للألم والخوف والإحباط المتراكم بداخلها. وركزت مرشدتنا على إيقاظ القوة التي كانت كامنة بداخلها منذ مدة. ومع كل جلسة أصبحت ر.س. أكثر وعياً بقدرتها على الصمود.

اكتشفت ر.س. شغفها بالتعليم، وهو المجال الذي كرست له حياتها في السابق، وبالنسبة لها، عندما أدركت أن شغفها لم ينطفئ بسبب الحرب، بدأت تتصور وتعمل على مشروع صغير يسمح لها باستخدام مهاراتها ليس فقط لرعاية أطفالها، ولكن أيضاً لإعطاء الأمل للأطفال النازحين حولها.

بدعمنا، بدأ حلم ر.س. يتحقق، حيث قدمنا اللوازم المدرسية الأساسية، ولكن الأهم من ذلك، كنا معها في هذه الرحلة من الاكتشاف وإيجاد الهدف فقد ما بدأ كمشروع صغير وسرعان ما أصبح مصدراً عميقاً للقوة بالنسبة لر.س، ولم يكن الدعم النفسي الذي تلقته مجرد مسألة بقاء، بل مساعدة لها لتزهر من جديد، مما منحها الشجاعة لمواجهة الحياة مرة أخرى، وتدفقت ثقتها بنفسها، ووجدت نفسها تتبنى هدفاً اعتقدت أنها فقدته إلى الأبد.